الصباح الصحية
08
إعداد : ياسر السيد
العدد 2296 - السنة الثامنة
الأحد 12 محرم 1437 - الموافق 25 اكتوبر 2015
Sunday 25 October 2015 - No.2296 - 8th Year

نظراً لحجم الاهتمام الذي يقدمه له والداه

الطفل البكر الأذكى من بين إخوته

في اكتشاف جديد، أظهرت دراسة حديثة أن الطفل البكر قد يكون الأذكى من إخوانه وأخواته

خلاصة مفاجئة، إلا أنها قد تكون دقيقة، فقد اكتشف باحثون في جامعة ألمانية أن الطفل البكر قد يكون الأذكى بين إخوته، نظراً لحجم الاهتمام الذي يقدمه له والديه، لا سيما وأنه تجربتهما الأولى في حقل الأبوة أو الأمومة، كما أنهما يشجعانه أكثر من غيره على التعلم، ويتحمسان لكي يكتسب البكر مهارات تعليمية، أكثر مما يفعلان مع الولد الثاني أو الثالث.

وقد توصل الباحثون إلى أن الطفل البكر يتقدم بنقطة ونصف من حيث معدل الذكاء على من يليه من الإخوة، وذلك بعد إحصاءات شملت 20 ألف شخص، بحسب ما نقلت صحيفة Independent. وأضافت إلى ذلك، أكدت الطبيبة جوليا روهير التي قادت تلك الدراسة أن الطفل البكر ينمي ذكاءه عبر تعليم إخوته، وبهذا يطلع بدور «قيادي وريادي» يحفز ذكاءه وقدراته التعليمية، لا سيما وأن «تعليم الآخرين يتطلب استرجاع المعلومات واستذكارها ومن ثم إعادة صياغتها من أجل توصيلها إلى الآخرين الأصغر سناً»، بحسب روهير.

قد يكون «رتبة» الطفل من العوامل المؤثرة في الذكاء، إلا أن الأكيد أيضا أن هناك عوامل أخرى مؤثرة وقد أثبتها العلم على مر عقود من الأبحاث والدراسات منها عامل الوراثة والبيئة والتجارب والغذاء، وتجارب كل طفل بحد ذاته، وغيرها.

قلوب النساء والرجال مختلفة .. في طريقة الشيخوخة

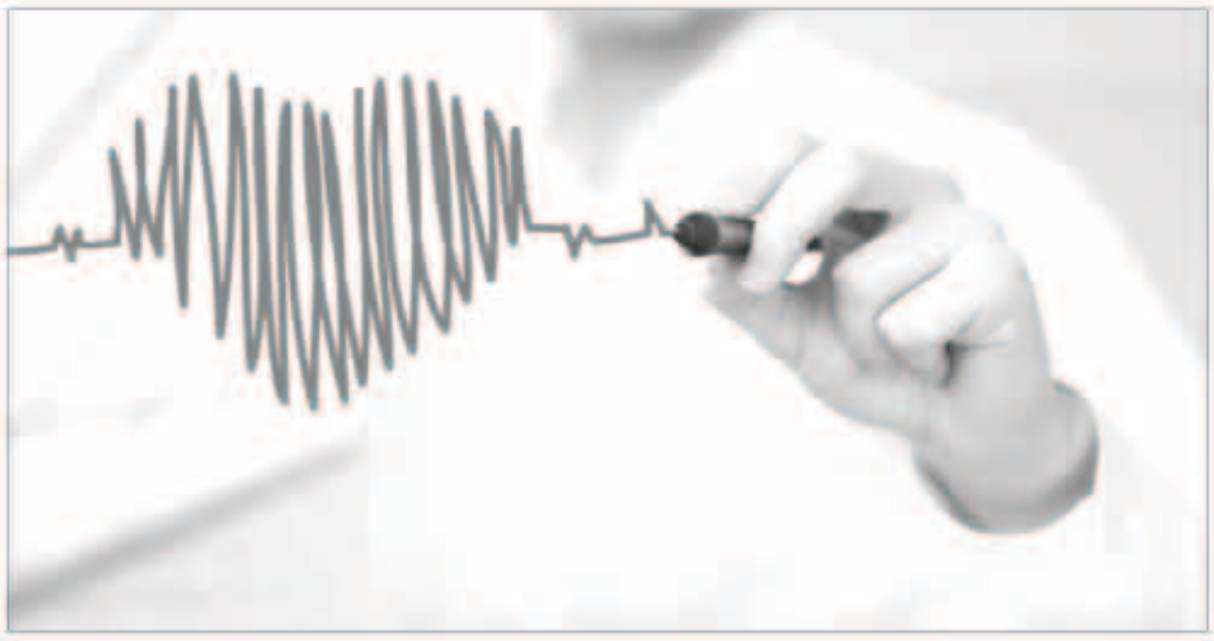

أظهرت دراسة جديدة نُشرت نتائجها في مجلة «راديولوجي» الأميركية أن قلب الرجال يشيخ بطريقة مختلفة عن قلب النساء.

ولا توضح هذه الأعمال أسباب الاختلاف في هذا الإطار لكنها تلقي الضوء حول الأشكال المختلفة لقصور القلب لدى الجنسين، وقد تؤدي إلى تطوير علاجات هادفة أكثر، حسب الباحثين.

وقال جواو ليما، أستاذ التصوير بالأشعة في جامعة «جونز هوبكينز» والمشرف الرئيسي على الدراسة: «نتائجنا دليل واضح على الفكرة التي تقول إن الأمراض القلبية قد تكون ناجمة عن أسباب مختلفة لدى الرجال والنساء، الأمر الذي يتطلب علاجات مختلفة».

وشملت الدراسة تحليل صوراً بالرنين المغنطيسي لقلب حوالي 3000 بالغ بين سن الـ54 والـ64 لا يعانون من أي مرض قلبي، وقد تمت متابعة هؤلاء الأشخاص لمدة 10 سنوات أجرى بعدها الباحثون صورة بالرنين المغنطيسي لهم للحصول على صورة للقلب بالأبعاد الثلاثة.

وتبين لدى الجنسين أن البطين الأيسر الذي يملئ دما مضخوبا بالأكسجين قبل أن يضخه إلى بقية أعضاء الجسم، ينقلص مع التقدم بالسن، ويؤدي ذلك إلى تراجع كمية الدم المضخوب بالأكسجين الذي يدخل إلى القلب ويرسل مجددا إلى الجسم.

ولدى الرجال، أظهرت الدراسة أن العضلة المحيطة بالبطين تكبر وتزيد سماكتها مع التقدم بالسن، فيما تميل لدى النساء إلى النقلص.

وتؤدي زيادة سماكة العضلة وتراجع حجم البطين الأيسر إلى ارتفاع في احتمال حصول قصور في القلب، إلا أن نتائج الدراسة تشير إلى أن هذه الظاهرة قد تتطور بطريقة مختلفة لدى النساء منها عند الرجال، على ما قال الباحثون.

ومن أجل خفض هذا الخطر، يصف أطباء القلب أدوية تؤدي إلى خفض سماكة عضلة القلب وزيادة قدرتها. إلا أن هذه الدراسة، من خلال إظهارها أن عضلة القلب لدى النساء تنقلص، تدفع إلى الاعتقاد أن قصور القلب لا يعود للأسباب نفسها لدى الجنسين.

وقصور القلب مرض يطال أكثر من خمسة ملايين أميركي وينعكس تراجعا تدريجيا في عضلة القلب وقدرتها على ضخ الدم.

وأظهرت الدراسة أيضا أنه خلال 10 سنوات زاد وزن البطين الأيسر ثمانية غرامات بشكل وسطي لدى الرجال وتراجع 1.6 غرام لدى النساء.

وتراجعت قدرة ملء البطين، وهو الجزء الرئيسي في القلب لدى الجنسين، لكن بشكل أسرع لدى النساء.

وحصلت هذه الفوارق في الحجم والكتلة والقدرة على ضخ الدم بغض النظر عن عوامل الخطر الأخرى المعروفة، التي تؤثر على حجم عضلة القلب وأدائها، مثل الوزن الزائد وضغط الدم والكولسترول وعدم ممارسة الرياضة أو التدخين.

خبراء صحيون يوصون بالتوقف عن عقار شلل الأطفال الذي يستهدف النوع الثاني

دعت مجموعة من الخبراء منظمة الصحة العالمية إلى ضرورة أن يتوقف العالم عن تطعيم الأطفال ضد إحدى سلالات فيروس شلل الأطفال الثلاث في إطار حملة للقضاء على المرض تماما.

ولا يوجد علاج لفيروس شلل الأطفال الذي يهاجم الجهاز العصبي ويمكن أن يسبب شللا دائما في غضون ساعات من الإصابة.

والأداة الرئيسية لمكافحة هذا المرض في الوقت الحالي هي تطعيم عن طريق الفم يقضي على أنواع المرض الثلاثة.

وتوصي مجموعة الخبراء بالتحول إلى تطعيم يستهدف فقط النوعين الأول والثالث في الفترة بين 17 ابريل وأول مايو 2016، لأن النوع الثاني لم يتم رصد إصابة به منذ عام 1999، واستخدام التطعيم نفسه قد يعمل دون قصد على نشر المرض في الدول التي تفتقر للتغطية الوقائية الكافية.

وقال جون ابرامسون، رئيس المجموعة الجمعة «تم هذا الأسبوع اتخاذ قرار بالغ الأهمية، ويتبقى المضي في تنفيذ القرار والقيام بالتحول، لأننا نعتقد أن بإمكاننا استئصال شلل الأطفال. هذه خطوة هائلة في هذا المسار».

وأضاف أن العالم تمكن ذات يوم من استئصال مرض الجدري، لكن الوقت حان الآن «لاتخاذ قرار حاسم، ولأن نسعى لاستئصال شلل الأطفال».

وتمكنت حملة تطعيم عالمية من هزيمة كل أنواع شلل الأطفال ما عدا الأنواع الثلاثة المتبقية، ولم تسجل حالات إصابة جديدة هذا العام إلا في باكستان وأفغانستان.

ويفرز الأشخاص الذين يتلقون التطعيم الفيروس مما يجعل من لم يصلهم التطعيم عرضة لخطر العدوى. وفي الآونة الأخيرة ظهرت حالات إصابة نتيجة التطعيم في مناطق لا تخضع لحملة وقاية كافية مثل لاوس واوكرانيا ومدغشقر وغينيا.

وقال ابرامسون «نريد أن نوقف هذا العدد الصغير من النوع الثاني الذي يحدث في حالات نقشي المرض. إذا توقفنا عن إعطاء تطعيمات) النوع الثاني) فلن نشهد مثل تلك الحالات».

من جهته، ذكر حميد جعفري، مدير عمليات وبحوث شلل الأطفال لدى منظمة الصحة العالمية، أن الهدف النهائي هو التخلص تدريجيا من تطعيمات النوعين الأول والثالث، وكذلك التحول على مستوى العالم إلى أنواع من اللقاحات «غير الحية» التي تحتاج إلى الحقن بدلا من التناول عن طريق الفم، وهي لا تحمل خطر نشر الفيروس لكنها أغلى تكلفة.

وتقدم المجموعة التي يرأسها ابرامسون، وهي «مجموعة الخبراء الاستشارية الاستراتيجية» النصح لمنظمة الصحة العالمية بشأن سياسات التطعيم على مستوى العالم.

الموز قد يفعل الأعاجيب .. أحياناً

في إطار التطور العلمي الذي يشهده عالمنا في الوقت الحاضر، طور العلماء «عقارا عجيبا» مستخرجا من ثمار الموز يمكنه القضاء على طائفة واسعة من الفيروسات من بينها الإنفلونزا والتهاب الكبد الوبائي فيروس «سي» وحتى الإيدز.

وبفضل عملية تطهير بيولوجية، نجح الباحثون في جامعة ميتشيغن منذ خمس سنوات في عزل بروتين اللاكتين الموجود بالموز وأطلقوا عليه اسم «بان ليك»، ونظرا لأن اللاكتين قادر على الالتصاق بالسكريات، فإن «بان ليك» يعمل عن طريق الالتصاق بجزيئات السكر الموجودة على سطح أعتف فيروسات العالم.

وبمجرد التشبث بها يتعدم ضررها ويمكن بذلك التخلص منها بسهولة عن طريق جهاز المناعة بالجسم.

واستطاع الباحثون حاليا التغلب على الآثار السيئة التي نجمت عن اختبار الدواء سابقا، حيث طوروا نسخة جديدة من «بان ليك»، والتي أثبتت فاعليتها في محاربة الفيروسات باختبارها على الفئران ولم تسبب أية أنواع من الحساسية المفرطة غير المرغوب فيها، والتي ظهرت في الإصدارات السابقة من العقار الذي لايزال تحت الاختبار. ويعتقد الباحثون أن هذا العقار ينجح أيضا في محاربة «الإيبولا» من منطلق أن جميع هذه الفيروسات تكون مغطاة بجزيئات من السكر والتي يستطيع «بان ليك» الالتصاق بها ومن ثم التخلص منها بواسطة مناعة الجسم.

من جانبه، قال الدكتور ديفيد ماركوفيتش، أستاذ الطب الباطني في جامعة ميتشيغن، واحد المشاركين في البحث الذي نشرته صحيفة «Cell»: ما قمنا به هو أمر مثير للغاية، فهناك احتمال أن يتمكن «بان ليك» بعد تطويره من مكافحة واسعة النطاق لجميع أنواع الفيروسات، وهو أمر غير متوفر في الوقت الراهن».

وأشار ماركوفيتش إلى أن العقار الواعد يلزمه عدة سنوات من التطوير والاختبار حتى يمكن تجربته على البشر.

ورغم أن العقار يلزمه المزيد من الوقت للتغلب على عدد من العقبات قبل اعتماده كعلاج فعال للقضاء على الفيروسات فإن التجارب الأخيرة أثبتت ضرورة الاهتمام بتطوير مضادات الفيروسات، على حد قول البروفيسور جوناثان بول، أستاذ علم الفيروسات الجزيئية في جامعة نوتنغهام.

تجربة طبية جديدة لاختبار قدرة الأسبرين على منع عودة السرطان .. فهل يفعلها ؟

على مر السنين يتطور العلم بشكل لافت وملحوظ ويسعى العلماء جاهدين دوما لإيجاد علاج لكل الأمراض حتى تلك التي نتصور أن لن يجد لها الطب سبيلا. ومن هذا المنطلق بدأت في المملكة المتحدة أكبر تجربة طبية في العالم لاختبار قدرة الأسبرين على منع عودة الأورام السرطانية.

يشارك في التجربة التي نشرت تفاصيلها صحيفة «ديلي ميل» 11 ألف شخص لهم تاريخ مرضي مع سرطانات القولون، الثدي، البروستاتا، والمعدة.

وسيعمل الباحثون في التجربة التي ستستمر لمدة 12 عاما في 100 مركز بالمملكة المتحدة، على المقارنة بين مجموعة من المرضى يتناولون جرعات متفاوتة من الأسبرين (100 ملغم أو 300 ملغم) يوميا، بآخرين يتناولون علاجا وهميا لمدة 5 سنوات، مع اختبار قابلية عودة الأورام السرطانية.

ويقول العلماء إنه في حال إثبات فعالية الدواء في منع السرطان، فسيوفر ذلك من «قواعد اللعبة» بتوفير بديل رخيص وفعال لمساعدة المرضى.

وقالت الدكتورة فيونا ريدينغتون، رئيسة قسم البحوث السكانية بمركز أبحاث السرطان بالمملكة المتحدة: «تكمن أهمية هذه التجربة في محاربة أنواع السرطانات القابلة للعودة بعد العلاج منها والتي يكون علاجها مجددا غاية في الصعوبة، لذا فالعثور على طريقة رخيصة وفعالة لمنع عودة الورم يغير قواعد اللعبة بالنسبة للمرضى». أما البروفيسور روث لانغلي كبير الباحثين في وحدة التجارب السريرية بمجلس البحوث الطبية في جامعة لندن فلفت إلى أن هناك بعض الأبحاث السابقة والتي أشارت إلى أن الأسبرين يمكنه السيطرة على السرطانات في مراحلها المبكرة أو على الأقل يؤخر عودتها، لكنها كانت مجرد تجارب عشوائية دون دليل واضح ومسجل.

وشدد العلماء أيضاً على أن الأسبرين لا يناسب كل المرضى، ويجب تناوله تحت إشراف طبي، ورغم ثبات فعاليته في تجنب الأزمات القلبية إلا أن تناوله يوميا دون إشراف طبي قد يتسبب في قرحة ونزيف بالمعدة أو حتى بالمخ.